

وحطتُ في دمي العنقاء  
تفجّر في دمي الشهب الغنائية  
فأهرب في فجاج الريح  
يمد جذوره في القلب ما حُمِلْتُ من أسرار . .

\*\*\*

ترفرف في دمي العنقاء  
وتحملني خلال جزائر الظلمة  
فتشنقني النواقيس الخرافية  
وتصلبني الفصول على صليب من عبير الأرض  
فأهرب غائم العينين، تجرفني الرؤى،  
وأغوص في التيار . .

\*\*\*

أمر مفزَع العينين عبر مدائن الأعماق  
فأشهد فصلها الخامس  
وأمرق عبر أرصفة من البلور